

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم فاكلته رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليك نعم الهدف الاول الا ان فيه زيادة وهو النبي صلى الله عليه وسلم قل ما كان يأكل طعارا حتى يسمى له - [00:00:16](#)

ويعين يعني يقال هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا لتطمئن نفسه لذلك وقد ذكر بعض المؤرخين ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بعد ان احدث له اليهودية في خبير الشاة مسمومة كان لا يأكل من شيء قدم له الا - [00:00:32](#)

اذا اكل منه صاحبه قوله مخافة ان يكون فيه شيء هكذا يكره في زاد المعاد عن بعض المؤرخين ان يرزقنا يفعل ذلك وعلى هذا فيقال في هذا التحرز مما يخشى منه - [00:00:52](#)

مما يخشى منه والاحتياط. وفيه ايضا دليل على ورع الصحابة رضي الله عنهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما يده سألته خالد فقال احرام الضب يا رسول الله واعراضها يا مصطفى - [00:01:11](#)

نعم حرام لا يا شيخ خبر مقدم لا يا شيخ كيف؟ يصلح الاثنان ليش؟ يصلح الضب هل الضب حرام؟ او حرام يعني اذا اربح على على كل وجهه. طيب. نعم. او تصبه. هم. خبر - [00:01:33](#)

لا لا احد يتكلم يا جماعة كيف هذا الادب؟ طيب على الوجه الاخر على هذا الوجه تقول حرام نعم والضبة فاعل. اي نعم. فاعل اغنى عن الخبر فاعل اغنى عن الخبر. طيب الوجه الثاني؟ الوجه الثاني الضغطب متبسم يبقى حرام قوم - [00:02:03](#)

خبر مقدم كذا؟ نعم ايه اين الشاهد من كلام مالك ها من يستحضر طارق لا لا ها نعم عبد الله واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في اسال ثاني احسنت واول المبتدأ والثاني فاعل الاغنى - [00:02:34](#)

في اسار ثانية كذا هل يجوز بها الوجهان لا ليس فيها الا وجه واحد فقط لعدم المطابيح وهي ان ساري المبتدأ والان فاعل اغنى عن الخبر كده؟ طيب ولهذا اذا كانا مفردين - [00:03:09](#)

جاز الوجهان والثاني مبتلى وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر. لا تنسوا القواعد اللي تمر عليكم. نعم شخصا ينظر على ان هذا الذي ارسلت له اي نعم. لا الاحسن ان صاحب المحل يبين. نعم يا خالد - [00:03:35](#)

جزاكم الله خير مر علينا في حديث انس انه قال ما اخفى النبي قط ولا فعل قط ولا ابصر. معلوم ان انس رضي الله عنه لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل قدومه الى - [00:04:08](#)

ولا بعد قدوم المدينة في كل احوالها. فهذا المسجد يعني يفيد نعم. الذي لا يذكره شك مع انس لم يشغلني في كل حال يجاب عن هذا باحد وجهين اما ان يقال ان الرسول اخبره اخبر انسا بذلك - [00:04:18](#)

او يقال ان انسا اخبر بحسب علمه نعم لو قال لو قال هذا لو قال ما فعل قط بحسب علمه اذا ثبت ان الرسول فعل خلاف ما نفع فيقال انه على حسب علمه يتعين ان يكون المراد على حسب علمه - [00:04:41](#)

وان لم يثبت فاننا نقول لعل النبي عليه الصلاة والسلام اخبره بذلك والرسول يحدث اصحابه بما جرى له احيانا. نعم انت يا عبد الرحمن شيخ ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل احتز من جنبه انه اكل فخذ يعني اكل ايشوي - [00:04:59](#)

نعم انه كان يأكل من اللحم المشوي نعم من جنبه نعم نعم عدم الوضوء اي نعم وش فيه اقول يعني هذا يرد على الحديث. على من؟

يرد على حديث انس انه ما اكل مشويا. ما اكل مسمومة؟ مسمومة. هذه مسمومة الشاة المسمومة غير اللي ذكر - [00:05:18](#)

قد يشوى اللحم بدون جلد لكن اذا كانت الشاة كلها مشهورة على الظوء او على النار بجلدها صلح طعم الغير وهذا شيء مشاهد عند الناس يعني اذا شويت بجلدها يكون لها طعم اكثر بكثير - [00:05:46](#)

بالنسبة لسؤالك؟ نعم هذا ليس سؤال مستقل يا شيخ نعم حدثنا عن يوسف قال اخبرنا ما لك وحدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن ابي زنادة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:06:06](#)

وسلم طعام اثنين كاف ثلاثة وطعام ثلاثة كاف الاربعة المؤمنة واضح يعني ان الله تعالى ينزل البركة فيكون طعام واحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة او بمعنى اخر انه اذا - [00:06:26](#)

اتاك احد وانت والطعام لك وحدك فلا تبخل وتقول اخشى ان يقصر علي فان فانه اذا اكلت النسوة النصف صار اخف لك وصار في هذا فائدة طبية وهو حسب ابن ادم لقيمات - [00:06:47](#)

يقمن صلبه ينبغي ان يجعل هذا اشارة الى انه لا ينبغي ان يفعل الانسان كما يفعل الناس اليوم اذا دعا رجلا واحدا جعل من الطعام ما يكفي عشرة هذا خلاف ما يقتضيه هذا الحديث - [00:07:06](#)

بل هذا الحديث يقصد من انك اذا دعوت اربعة اجعل ما يكفي اثنين رجعتك في اثنين لان طعام الاثنين يكفل اربعة في حديث اخر غير هذا وهم يقول طعام الثلاثة - [00:07:27](#)

يكفي الارباح نعم طيب بالنسبة لما قال خالد وهو ان الصحابة كانوا يجتمعون بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حياته فيتكلمون عن عن احوالهم نعم. وقد يكون احد التابعين فيقول شيئا فمثلا يقول احد الصحابة شيئا ما علموه فيرد عليه صحابي اخر. في علم ذلك الصحابي من حال النبي ما لم يحضره هو - [00:07:41](#)

معروف معروف. نعم. نعم. يذبح الضوء يوضع شيخ في وسط الحجرة مادة تقتل وجهها وثم يخرج الشيخ يؤخذ لكن قبل ان يموت يذبح قبل ان يموت يوضع في على طول ما في مانع اذا اذا ربح قبل ان يموت فلا بأس. نعم - [00:08:04](#)

اخذن ثلاثة نعم طيب يا خالتي خليل. نعم. نسخة ثانية يا شيخ. كيف عندنا حفيذة سعد بن الحرير. الحالة الحالة. هذي بالكتابة فقط. يعني عندهم ما ما يحطون الالف. بعضهم - [00:08:30](#)

المؤمن يأكل في مهن واحدة. فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد ابن بشاق. قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقع بمحمد عن نافع. قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه. فادخلت رجلا يأكل معهم فاكل - [00:08:50](#)

كبيرة فقال يا ناسح لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأكل في معنى واحدة والكافر يأكل في سبع ماء الله اكبر اي نعم كان هذا الذي دخل اكل كثيرا - [00:09:10](#)

لعله لم يبقي لعبدالله ابن عمر الا شيئا قليلا وقال لا تدخلوا لا تدخلوا علي لانه فعل فعل الكفار في كثرة في كثرة الاكل ولا اظن ان ابن عمر يعني ظن انه كافر - [00:09:30](#)

لكن لما فعل الكفار في كثرة الاكل قال لا تدخلوا علي وفي هذا الحديث منقبة لعبدالله ابن عمر رضي الله عنهما وانه كان يحب ان يشتكوا المساكين في اكله فكان لا يأكل طعاما الا دعا اليه رحمه الله ورضي الله عنه. نعم. المؤمن يأكل في نعم واحد فيه الغلام - [00:09:47](#)

وسلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبده عن عبيد الله النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في نعم واحدة. وان الكافر اولى الصدقة ولا ادري ايها قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء - [00:10:13](#)

وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمر قال كان ابو ناهيك رجلا اقولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء - [00:10:33](#)

فقال فانا اؤمن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قد حدثني ما لك عن ابي الزناد عن الهرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل - [00:10:53](#)

المسلم في مطعم واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء. حدثنا سليمان ابن حارث قال حدثنا شعبة عن ابي ابن عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه - [00:11:08](#) وسلم فقال ان المؤمن يأكل في نعى واحدة والكافر يأكل في سبعة امعاء. شفاء ترجمة وش تتكلم عليها الله اكبر باب التنوين شوف الفتح ان كانه افصح ان كانه قوله باب المؤمن يأكل في ميعاد واحد الميعاد كسر الميم مقصورة مقصود وفي لغة حكاها في المحكم بسكون العين - [00:11:28](#)

تحتانية والجمع امعاء موجود وهي المصاري. وقد وقع في شهر القطام بلفظ الافراد فقال في ابيات الله حكاها ابو حاتم خوارج غزرا ومعجيا وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا وانما - [00:11:56](#)

يبدأ يأكل فيه لانه بمعنى يوقع الاكل فيها ويجعلها ظرفا للأكل. ومنه قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم من بطونهم قال ابو حاتم السجستاني الميع مذكر ولم اسمع من اثق به يؤثته. فيقول معا واحدة لكن - [00:12:16](#)

قد رواه من لا يوثق به. قولها نشوف وش معنى الحديث؟ قوله باب المؤمن يقتل جميعا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت هذا الكلام في رواية ابي زر عن السرخسي وحده - [00:12:36](#)

وليس هو في رواية اي الوقت عند الداودي عن السرخسي ووقع في رواية النسف ضم الحديث الذي قبله الى الترجمة. طعام الواحد يكفي الاثنين وايراد هذه الترجمة لحديث ابن عمر بطرقه وحديث ابي هريرة بالطريقين. ولم يذكر فيها التعليق وهذا اوجه فان ليس

- [00:12:52](#)

فانه ليس لاعادة الترجمة بلفظها معنى. وكذا ذكر حديث ابي هريرة ثم وكذلك ذكر حديث ابي هريرة ثم ايراده فيها موصولا من وجهين. قوله وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبید الله هذا الشكل من عدی. وقد اخرجه مسلم - [00:13:12](#)

من طريق يحيى القحطان عن عبید الله ابن عمر بلفظ الكافر بغير شك. وكذا رواه عمرو ابن دينار كما يأتي في الباب. وكذا هو وفي رواية غير ابن عمر مما روى الحديث عن الصحابة الى ان لانه ورد عند الطبراني في رواية الله من حديث سمرة بلفظ المنافق بدل

الكافر - [00:13:32](#)

قوله كان ابو نهيب بفتح النور قد كان ابو نعيم بفتح النون كسر هاء رجلا اقول في رواية الحميدي قيل لابن عمر ان ابا نهيب رجل من اهل مكة يأكل اكلا كثيرا قوله فقال فانا اؤمن بالله ورسوله في رواية الحميدي فقال الرجل انا اؤمن بالله الى اخره - [00:13:52](#)

ومن ثم اطبق العلماء على حمل الحديث على غير ظاهره كما سيأتي ايضاحه. قوله في حديث ابي هريرة يأكل المسلم في ميعن واحد في رواية مسلم من وجه اخر عن ابي هريرة المؤمن يشرب في مياه واحدة. الحديث قوله في الطريق الاخرى عن ابي حازم هو

سلمان بسفن - [00:14:12](#)

بس يكون اللام يستعين وليس هو سلامة ابن دينار. الزاهد فانه اصغر من الاشجعي ولم يرك ابا هريرة قوله ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم وقع في رواية مسلم من طريق ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باقه ضيف وهو كافر. فامر

له بالشاة فخلده - [00:14:31](#)

شرب حلالها ثم اخرى حتى شرب حذاب سل الشياة. هم. ثم انه اصبح فاسلم. فامر له بشاة فشرب حلالها. ثم باخرى فلن يستتم هذا. الله اكبر. الحديث وهذا الرجل يشك ان يكون جهجاه الغفاري. فاخرج - [00:14:51](#)

ابي شيبه وابو يعلى والبزار والخبراني من طريقه انه قدم في نفر من قومه الاسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب نعم فلما سلم قال ليأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق غيري فكنت رجلا عظيما طويلا لا يخدم لا يخدم - [00:15:11](#)

انا اعرف لا يقدم علي احد يخدم او وقته. لا يقدم علي احد. فذهب به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله. فحلب لي عنزا فاتيت عليه. ثم حلب لي اخر حتى - [00:15:31](#)

سبعة سبعة فاتيت عليها ثم اتيت اتيت بصنيع برمته فاتيت عليها فقالت ام ايمن جاء الله من اجاء رسول الله الله اكبر نعم فقال ما هي ام ايمن؟ اكل رزقه - [00:15:46](#)

على الله سبحانه وتعالى لما كانت الليلة الثانية وصلنا وصلينا المغرب صنع ما صنعت التي قبلها فحلب لي همزا ورويت وسمعت ام
ايمن اليس هذا ضيفنا؟ قال انه اكل في مهن واحد الليلة وهو مؤمن - [00:16:06](#)
وهكذا قبل ذلك في سبعة امعاء الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في مهن واحدة. وفي اسناد الجميع موسى بن عبيدة وهو
ضعيف - [00:16:25](#)